

ومشينا في طريق مقمر
تشب الفرحة فيه قبلنا!
وتطلعنا إلى أنجمه
فتهاوين وأصبحن لنا!
وضحكنا ضحك طفلين معاً
وعدونا فسبقنا ظلنا!

* * *

وانتهنا بعد ما زال الرحيق
وأفقنا. ليك أنا لا نفيق!
يقظة طاحت بأحلام الكرى
وتوَلَّى الليل، واللَّيل صديق
وإذا النُّور نَذِيرٌ. طَالِعُ
وإذا الفجر مُطَلُّ كالحريق
وإذا الدُّنيا كما نعرفها
وإذا الأحبابُ كلُّ في طريق

* * *

هاتِ أسعدني ودعني أسعدك
قد دنا بعد التَّئابي موردك
فأذقنيه فإني ذاهبُ
لا غدي يُرجى ولا يُرجى غدك